بطريركية الأقباط الأرثوذكس

كنيسة مارجرجس

بالمعادى

شارع ترعة الخشاب - حدائق المعادى

ت ٣٥٠٤٥٣٤

الفروق العقيدية

بين المذاهب المسيحية

القس

إبراهيم عبد السيد



قداسة البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

نبذة تاريخية
عن نشأة المذاهب فى المسيحية

فى القرن الخامس حدث الإنشقاق الكبير بين الكنيستين الشرقية والغربية بسبب مجمع خلقيدونيا (عام ٤٥١ م) فأصبحت كنائس الشرق تحت قيادة كنيسة الاسكندرية تُعرف بالكنائس «الأرثوذكسية» وكنائس الغرب تحت قيادة كنيسة روما تُعرف بالكنائس «الكاثوليكية» إلى أن جاء القرن الحادى عشر حيث انفصلت كنائس القسطنطينية واليونانية وشقيقاتها عن الكنيسة اللاتينية وأصبحت هى الأخرى تُعرف بالكنائس الأرثوذكسية[١] ولسنا بصدد شرح هذين الانشقاقين الكبيرين إذ أن هذا يخرج بنا عن موضوع بحثنا ويمكن الرجوع إلى هذه الأسباب فى المؤلفات المطولة التى عنيت ببحثها.

غير أنه يهمنا أن نوضح مفهوم معنى كل من كلمتى «أرثوذكسية» و «كاثوليكية».

الأرثوذكســـية :

كلمة «أرثوذكسى» من الكلمات التى لها معانٍ متعددة وجميع هذه المعانى تستعمل فى اللغات الأجنبية فى حديث الناس وفيما يكتبه الكتاب.

١ - وكلمة «أرثوذكس» يونانية الأصل ومن معانيها (الرأى الحق) أو الصواب أو السليم أو المستقيم فإذا قلت إن فلاناً «أرثوذكسى» فمعنى ذلك أن آراءه سليمة وصائبة.

٢ - ومن معانى كلمة «أرثوذكس» أيضاً (الرأى المتعارف عليه) أى الذى تسير عليه أغلبية الناس وفى هذه الحالة إذا قلت إن فلاناً أرثوذكسى فمعنى ذلك أنه

---

(١) مقال للدكتور وهيب عطاالله (الأنبا غريغوريوس) عنوانها «حول الأرثوذكسية» (وطنى).

يراعى ما تعارف عليه الناس ولا يخالفهم فى الأفكار السائدة بينهم.

٣ - كما تستطيع أن تصف أى إنسان بأنه أرثوذكسى فى عمله إذا كان لا يغامر بتطبيق الأفكار الجديدة وتصبح حقيقة معترفاً بها ... فالطبيب الأرثوذكسى مثلاً هو من لا يجازف أبداً بإجراء عملية على قواعد حديثة. إنه يرفض الدخول فى تجربة ولا يجازف بالتجديد فى عمله ويتبع القواعد التقليدية التى سار عليها الأطباء منذ زمن طويل وذلك لأنه أرثوذكسى.

وفى كل مهنة وفى كل مجال للتفكير يوجد أناس أرثوذكسيون وآخرون يغامرون بالتجديد. هناك سياسى أرثوذكسى ومهندس أرثوذكسى وعالم أرثوذكسى وهناك أيضاً رياضى أرثوذكسى وهو الرياضى الذى يلعب كرة القدم مثلاً على القواعد التقليدية.

ومن هذا يتضح معنى كلمة «أرثوذكسية» بهذه المفاهيم ولعل المفهوم الشائع لها هو استقامة الرأى ولهذا يتمنى الجميع أن يكونوا أرثوذكساً بهذا المفهوم (٢).

الكاثوليكـــية :

هى كلمة مشتقة من كلمة يونانية هى « كاثوليكوس » ومعناها عام أو عالمى، وقد دخلت هذه الكلمة ضمن المصطلحات المسيحية لتصف واحداً من خمسة (٣) :

١ - الكنيسة المسيحية العالمية : المجردة بغض النظر عن مللها، فهى بهذا المعنى تعبر عن القسط المشترك بين جميع الطوائف المسيحية على اختلاف مذاهبها. وهذا المعنى يذكر فى قداس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية صلاة خاصة من أجل الكنيسة... الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية.

٢ - الوصف الذى تصف به كل طائفة مسيحية نفسها متهمة بذلك الطوائف الأخرى بالزندقة أو المروق.

٣ - وصف الكنيسة الموحدة قبل إنقسامها إلى كنيسة شرقية وغربية سنة

(٢) عن مقال للأستاذ فتحى غانم بمجلة «صباح الخير» تحت عنوان «كلمات نستعملها ولا نفهمها».

(٣) عن مقال للدكتور مجدى وهبة بجريدة (الأهرام) تحت عنوان «مفاهيم» ٥/٤/١٩٦٠.

١٠٥٤م فى الوقت الذى آثرت فيه الكنيسة الشرقية أن تسمى نفسها بالأرثوذكسية (أى شديدة التمسك بالدين على صورته الحقيقية) وهى بهذا المعنى فى استعمال المؤرخين.

٤ - وبعد الحركة المسماة بالإصلاح الدينى التى إجتاحت أوربا الغربية بين القرنين الرابع عشر والسابع عشر علماً على ذلك الجزء من الكنيسة الغربية الذى ظل خاضعاً لسلطة أسقف روما الروحية أما الذين تبعوا هذه الحركة فقد تسموا بالبروتستانتية على نحو ما سنذكر فيما بعد غير أن بعض الطوائف التى انضمت لهذه الحركة ومنها كنيسة إنجلترا الرسمية وطائفة قدامى الكاثوليك استمروا يصفون أنفسهم مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية والكنيسة الشرقية الأرثوذكسية بالكاثوليكية معتقدين أن هذه الكنائس رغم انقسام بعضها على بعض تكوّن الكنيسة الكاثوليكية المسيحية الأصلية تكويناً روحانياً وإن لم يكن واقعياً.

٥ - ويستعمل لفظ الكاثوليكية فى الوقت الحاضر ليصف أولئك الذين يدعون التوارث الروحى للأسرار الكنيسة المقدسة من عهد الكنيسة المسيحية الأصلية قبل انشقاقها. مميزين أنفسهم عن تلك الطوائف التى تلقب نفسها بالبروتستانتية رافضين كل تقليد كنسى ومستندين استناداً كاملاً على الكتاب المقدس وتفسيرهم له.

وقد ازداد سلطان كنيسة روما فسيطرت تقريباً على معظم أوربا وبعثت بمبشريها إلى كل أنحاء المسكونة وازداد سلطان أسقف روما واعتبر الكنيسة الكاثوليكية عصيان أوامره « خطيئة مميتة » وجمع البابا فى شخصه السلطتين الزمنية والروحية والممالك (٤) وكانت الكنيسة تعاقب مخالفى وصايا البابا الرومانى المتمردين بأحكام صارمة صدرت مما سمى «بمحاكم التفتيش» حتى ولو كان المخالف ملكاً أو والياً كما فرضت أتاوات مالية وضرائب كبيرة واحتجزت لنفسها حق فهم وتفسير الكتب المقدسة ونشرت بدعة «صكوك الغفران» ضمن ما نشرت من بدع الأمر الذى أدى فى النهاية إلى ظهور البروتستانتية كمذهب ثالث فى المسيحية بعد الأرثوذكسية والكاثوليكية.

(٤) بين السماء والأرض — المسيحية نجم الشرق القرمزى — مقالات للأستاذ سليمان مظهر (المساء) ٢٩/٣/١٩٦٢

البروتستانتية :

سُمى الذين اعتنقوا مبدأ الاصلاح الدينى وخرجوا على الكنيسة الكاثوليكية «بروتستانت» لأنه عندما أريد تنفيذ قرار الحرمان عليهم أعلنوا احتجاجاً يسمى بالإنجليزية «بروتست» «Protest» أو «بروتستانتيو» باللاتينية. ومعناها الاحتجاج والمعارضة على الأكثرية المتمسكة بكل التعاليم الكاثوليكية سنة ١٥٢٩م (*) وقد سبق هذا الاحتجاج ظهور أصوات تنادى بالاصلاح السلمى مع الخضوع لبابا روما أمثال «آرزم» الذى ظهر فى الأراضى المنخفضة وعاش ما بين عامى ١٤٦٥، ١٥٣٦. و«توباس مور» الذى ظهر فى انجلترا وعاش ما بين عامى ١٤٧٨، ١٥٣٥.

و «أولرخ زونجلى» الذى ظهر فى سويسرا وعاش ما بين عامى ١٤٨٤، ١٥٣١ (والذى نادى بعدم استحالة الخبز والخمر فى سر الشكر إلى جسد ودم حقيقيين ليسوع المسيح).

و «جون كيلفن» الذى ظهر فى فرنسا وعاش ما بين عامى ١٥٠٩ - ١٥٦٤ غير أن أشد ما ظهر من أولئك أثراً وأقواهم نفوذاً كان «مارتن لوثر» الذى ارتبط اسمه بهذه الحركة المنادية بما أسماه «اصلاحاً عاماً» حتى أن «البروتستانتية» و«اللوثرية» يمكن اعتبارهما مسميان لمفهوم واحد.

الأدفنتست السبتيون :

قيل أن ظهور هذه الجماعة يرجع إلى عام ١٦٦٤م حين نادى فريق من المجتهدين فى تفسير الكتب المقدسة أسموا أنفسهم السبتيين بحفظ يوم السبت يوماً مقدساً للرب. غير أننا لم نجد ما يؤكد صحة هذا التاريخ من أى مصدر. فالمتتبع لمطبوعات هذه الجماعة يرى أن مؤسسها هو «وليم ميللر» فى مدينة ماساهوست بأمريكا عام ١٨٣١م. ثم انضم إليه فيما بعد تشارلز وجون وسلى الإنجليزيان ومن بعدهما روجر ويليامز ثم جيمس هوايت وزوجته إيلين هوايت التى كانت مصابة بنوبات عصبية. زعمت بعد إفاقتها من غيبوبة أصابتها أنها كانت فى رؤيا سماوية أعلنت

(*) محاضرات فى النصرانية - محمد أبو زهرة ص ١٦٤ «مفاهيم» مجدى وهبة - الأهرام ١٩٦١/٤/١١.

فيها أن المسيح قد جاء إلى العالم فى هيئة غير منظورة وبدأ الملك الألفى الوارد ذكره ست مرات فى الاصحاح العشرين من سفر الرؤيا وأنها رأت أثناء غيبوبتها الوصية الرابعة «اذكر يوم السبت لتقدسه» محاطة بهالة من النور فى السماء وقد تطرف أنصارها فى تقديرها واعتبروها نبية ملهمة معصومة من الخطأ وأن كل الكنائس المسيحية التى لا تصدقها مرتدة عن المسيحية. أما فى مصر فقد بدأ ظهور السبتيين خلال عام ١٩٣٢م فى ظروف ضعفت فيها الرعاية الدينية فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الأم وقد راحوا ينشرون تعاليمهم ويشترون بعض العقارات لتأسيسها كمزرعة ومدرسة وملجأ للأيتام ومدرسة للدراسة بالمراسلة ثم غادر الأجانب منهم البلاد تاركين الجماعة لمن استطاعوا استمالتهم بطريقة أو بأخرى وأطلقوا على أنفسهم مؤخراً اسم «الأقباط السبتيين» لإقناع البسطاء بدعوتهم واضفاء الصبغة الوطنية على طائفتهم. (راجع بحثنا «يوم الرب» عام ١٩٧٧).

شهود يهوه (الرصليون) :

نسبة إلى تشارلز ت. رصل الأمريكى المولود عام ١٨٥٢م. كان أبوه تاجراً بروتستانتياً درس الإيمان المسيحى إلا أنه أصيب بحالة من الشك وزعزعة الإيمان بتأثير أحد الملحدين وكتابات آريوس الهرطوقى (من القرن الرابع) وتعليم جماعة الأدفنتست السبتيين فراح يتنبأ بزوال العالم فى تاريخ حدده وصدرت ضده عدة أحكام جنائية فى جرائم خلقية ومالية ومات عام ١٩١٦م. وكانت دعوته قد أوشكت على الانهيار غير أنه كان قد نظم أول حلقة دراسية لبحث موضوع الملكوت الإلهى وشكل عدة حلقات أخرى عرفت باسم «جمعية برج المراقبة والتوراة والكراريس» «وجمعية تلاميذ التوراة من جميع الأمم» «وجمعية منير الشعوب» «وجماعة الفجر الذهبى». وتسجلت عام ١٨٨٤م هيئة للجمعية بموجب أحكام قانون ولاية بنسلفانيا الأمريكية ثم نقلت مركزها الرئيسى إلى بروكلين ثم بعد موت رصل عام ١٩١٦م. خلفه فى رئاسة الجمعية جوزيف ف. رازر فورد القاضى الذى تنبأ بمجيء المسيح عام ١٩٢٥م وكذبته الأحداث فيما بعد. غير أنه استطاع أن يعقد عام ١٩٣١م مؤتمراً لأنصاره فى كولمبس أوهايو وحد فيه صفوفهم من جديد تحت اسم «شهود يهوه» واستخدموا رموزاً سرية



يتراسلون بها واعتبروا أنفسهم وحدهم أنهم ورثة الملكوت وكهنة الله وسفراء مملكة المسيح الداعين العالم الضال إلى الهداية. وفى عام ١٩٥٥م. عقدوا مؤتمراً لهم فى باريس فى ٢١ أغسطس أسموا أنفسهم فيه «أتباع هرمجدون» أما فى مصر فقد أسسها عامل ملهى يونانى اسمه بنايوتى أسبيروبلو تعاون معه آخرون وافتتحوا مركزهم الرئيس فى العقار رقم ١٥٣ رمسيس بالقاهرة كما افتتحوا لهم مراكز أخرى فى أماكن مختلفة بالجمهورية ثم صدر قرار من وزير الشئون الإجتماعية التنفيذى بحل جمعيتهم وتحريم نشاطهم لما وضح لمناهضتهم لتعاليم الأديان ونظام الدولة.

العقيدة	الأرثوذكسية
الله أ- وجوده	كائن سرمدى موجود منذ الأزل حى حقيقى روح ذات. غير متغير. خالق الكون وحافظه وضابطه. إله غير محدود.
ب- صفاته	روح بسيط سرمدى. جزيل الصلاح. عالم بكل شىء. عادل قادر حاضر فى كل مكان. منزه عن التغيير. غنى بنفسه. قدوس غير محدود. حكيم كريم.
جـ- وحدانيته	إله واحد بالجوهر والذات منفرد بالوحدانية منزه عن الاثنينية.
د- تثليثه	إله واحد ذو ثلاث أقانيم متساوين فى الجوهر متميز كل منهم فى الخواص - وهذا التعليم يسمو على العقل البشرى.
الآب	ضابط الكل. خالق السموات والأرض ما يُرى وما لا يُرى.
الابن لاهوته	لاهوته هو لاهوت الآب وأزليته مثله فهو مولود من الآب قبل كل الدهور ومساوى للآب فى الجوهر.

الكاثوليكية	البروتستانتية	الأدفنتست	شهود يهوه
كالأرثوذكسية	كالأرثوذكسية والكاثوليكية	كالأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية	كالأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية
			التثليث عقيدة وثنية تثبت للمسيحية فى القرن ٢ وفرضها قسطنطين بالقوة وهى بدعة شيطانية ضد الله
كالأرثوذكسية	كالأرثوذكسية والكاثوليكية		
كالأرثوذكسية	كالأرثوذكسية والكاثوليكية	المسيح هو رئيس الملائكة ميخائيل لكنه ليس ملاكاً وليس هو الله بطبيعته بل كان نائباً عنه فى الخلق	كان يسوع إنساناً كاملاً ولد بشرياً ومباشرة من الله وهو اللوغوس ونائب الله وممثله والمتكلم باسمه وهو مساو

العقيدة	الأرثوذكسية
تجسده	تجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء تأنس .
موته الخلاصى	صُلِبَ على عهد بيلاطس البنطى وتألم وقبر ومات ونزل إلى الجحيم بالصليب وأتم الخلاص للبشرية كلها .
قيامته وصعوده	قام من بين الأموات فى اليوم الثالث وصعد إلى السموات .
مجيئه الثانى	سيأتى بمجده عظيم بشخص منظوراً للدينونة فى وقت لا يعلمه أحد من المخلوقات .
وظائفه	ملك ونبى وكاهن إلى الأبد .
طبيعته ومشيئته	اتحد لاهوته مع ناسوته بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير إذ لم يعد له طبيعتان منفصلتان بعد الاتحاد .
الروح القدس	هو الرب المحيى المنبثق من الآب (يو ١٥ : ٢٦) ، يعمل فى المؤمنين لتجديدهم وتقديسهم وإرشادهم بمواهبهم .

الكاثوليكية	البروتستانتية	الأدفنتست	شهود يهوه
كالأرثوذكسية	كالأرثوذكسية والكاثوليكية	وقد ورث طبيعة كالبشر تماماً وكان وفى مهمته فى العالم تحت المخاطرة والفشل والخسارة الابدية ولم يضمن خروجه من القبر منتصراً ولا قبول الآب لذبيحته وكان له اخوة أشقاء من مريم أمه لم يكونوا مؤمنين برسالته وقد دخل إلى قدس الأقداس عام ١٨٤٤م وبدأ تطهيره وليفتحه للمؤمنين إذ لم يكمل الفداء على الصليب	لآدم وقد تغير للطبيعة الإلهية عند عماده وهو غير مساو لله بل أدنى منه وهو والشيطان كانا ابنين لله وهو غير خالد بل هو موظف عند الله وكبير خدامه وقائد جيوش يهوه وقد مات إلى الابد ولم يقم من بين الأموات وقد جاء عام ١٩١٤ ليبدأ الدينونة بطريقة سرية
كالأرثوذكسية	لا تؤمن بعض طوائفها كالمشيخة وأخوة بليموث بنزوله إلى الجحيم بعد صلبه		
كالأرثوذكسية			
كالأرثوذكسية	سيجئ ليملك ألف سنة على الأرض ثم للدينونة		
كالأرثوذكسية	كالأرثوذكسية والكاثوليكية		
له طبيعتان ومشيئتان متميزتان .	كالكاثوليكية		
منبثق من الآب والابن .	كالكاثوليكية	هو سفير يمثل المسيح على الأرض !	ليس أقنوماً بل هو من تعليم البشر وقد انتهت مواهبه بوفاة الرسل إذ كان ريحاً غير منظورة

العقيدة	الأرثوذكسية
الإنسان	خلق الله الإنسان على صورته في العقل والحرية والطهارة والقداسة وقد سقط بمحض إرادته وبسقوطه دخلت الخطية إلى العالم وفسدت الطبيعة بالموت واحتاجت للخلاص.
الخلاص أ ـ التعين	عيّن الله المختارين للخلاص منذ الأزل وفق مشيئته في خلاص الجميع وطبقاً لسابق علمه للذين سيقبلون دعوة الله لهم بالإيمان بالمسيح كمخلص وحيد بالأعمال الصالحة.
ب ـ الإيمان والأعمال	يستلزم الخلاص الإيمان بالمسيح رباً ومخلصاً والتوبة عن الخطية والأعمال الصالحة طول العمر.
جـ ـ الممارسات الإيمانية	المعمودية والتناول والأعتراف وسائط نعمة لازمة للخلاص.
القيامة والدينونة	النفس البشرية خالدة وسيأتي المسيح ليدين الأحياء والأموات حسب أعمالهم إما نعيم أبدي أو عذاب أبدي عند القيامة في اليوم الأخير الذي لا يعلمه أحد إلاّ الله وحده والذين يرقدون الآن ينعمون بفردوس الراحة

الكاثوليكية	البروتستانتية	الأدفنتست	شهود يهوه
كالأرثوذكسية	كالأرثوذكسية والكاثوليكية	ليس للإنسان روح خالدة بل نفس حيوانية تفنى بموته	كالأدفنتست السبتين
كالأرثوذكسية	الذين أختارهم الله للحياة الابدية من قبل تأسيس العالم انتخبهم حسب نعمته دون أن يرى إيماناً أو أعمالاً صالحة منهم والايمان بدم يسوع وحده كاف للخلاص والتبرير	الذين عاشوا قبل الصليب كالذين عاشوا بعده نالوا الخلاص بالنعمة والذين نالوا هذا الخلاص في العهد الجديد هم الأدفنتست	لا خلاص إلاّ لشهود يهوه وكل المسيحين هالكون ولو عملوا كل الصالحات
كالأرثوذكسية	يكفى الإيمان ولا أهمية للأعمال للتبرير والتقديس بدم المسيح	الأعمال الصالحة ما هي إلاّ خطايا مميتة وغطاء الأبرار بأعمالهم الصالحة	كالأدفنتست السبتين
كالأرثوذكسية	لا أهمية لها	كالبروتستانتية	كالبروتستانتية والأدفنتست السبتين
أنفس الأبرار تنال الثواب الكا[illegible] حالاً بعد خروجها من الأجساد وكذا	ستكون قيامتان إحداهما للأموات الأبرار الذين سيحكمون مع	لا عذاب أبدى للأشرار وعند الدينونة الأخيرة سيهلك الرب	لا خلود النفس البشرية فالخلود تعليم شيطاني وثني ولكنه قاصر على

العقيدة	الأرثوذكسية
	والأشرار يتعذبون الجحيم توقع الدينونة الرهيبة .
الملائكة	مخلوقات سمائية هوائية نارية ملتهبة مجردة من الأجسام الكثيفة وهم أرواح خادمة لا يزوجون لا يتزوجون ولا يأكلون ولا يشربون ولهم أعداد كثيرة لا يحصيها الإنسان وقوتهم عظيمة ولكنها محدودة ويحملون مراحم الله إلى قديسيه ويحملون أرواح المنتقلين منهم إلى السماء و يستخدمهم الله لإعلان غضبه على الأشرار ولهم رتبهم ووظائفهم وشفاعتهم المقبولة عند الله لكن الله ينسب إلى بعضهم حماقة الكبرياء وسقوطهم مع إبليس الذى كان ملاكاً وتكرم الكنيسة الملائكة الأطهار وتحتفل بأعيادهم وتذكاراتهم المختلفة (راجع بحثنا الملائكة ١٩٧٧) .

الكاثوليكية	البروتستانتية	الأدفنتست	شهود يهوه
الأشرار يعاقبون فوراً في الجحيم والمطهر مكان تتطهر فيه جميع النفوس بعذابات لا ينجو منها أحد حتى الرسل والقديسين حتى يصبحوا أهلاً للتمتع بالأمجاد السماوية .	المسيح ألف سنة على الأرض وثانيتهما للأشرار وبعض الطوائف البروتستانتية (المعمدانيون) يعتقدون أن الدينونة ستكون على الأرض وبعضها يعتقد كالأرثوذكس ولكن جميعهم ينكرون المطهر كالأرثوذكس	الأشرار وأرواح الموتى الأبرار والأشرار ليست في السماء ولا في جهنم بل في الهواء كأرواح الحيوانات تماماً وستحرق أرواح الأشرار فتصير رماداً بلا نار أبدية ولا ظلمة خارجية فهي أمور رمزية لا حقيقية	شهود يهوه دون غيرهم وقد بدأت القيامة في رأيهم عام ١٨٧٤ بصورة غير منظورة إذ جاء المسيح عام ١٩١٤ وسيوقظ الله البشر من الموت ليتزوجوا و يلدوا من جديد ولا دينونة على الأعمال فجهنم الأشرار هي القبر
كالأرثوذكسية	لا شفاعة للملائكة ولا تذكارات ولا أعياد احتفالية	كالبروتستانتية	كالبروتستانتية والأدفنتست السبتيين والملائكة عندهم ليسوا بخالدين بل يتجسدون و يتزوجون لمتعة البشرية الصالحة و يستطيع الشيطان إثارة غرائزهم وهم بدورهم يغرون النساء و يرتكبون كل منكرا

العقيدة	الأرثوذكسية
الكتاب المقدس	أسفاره الستة والستون بعهديه القديم والجديد مضافاً إليها الأسفار القانونية الثانية وكلها كلمة الله الموحى بها ذات السلطان الكامل فى العقائد كدستور إيمان ويباح لكل مؤمن أن يقرأه بلا وصاية من أحد مع التزامه بتفاسير الآباء الأولين.
التقليد المقدس	هو التعليم والترتيبات التى تسلمتها الكنيسة من الرسل والآباء الرسوليين (تلاميذ الرسل) والآباء اللاحقين لهم وتسير بموجبها إلى اليوم دون أن تكون واردة فى الأسفار وهى قسمان عقيدية وطقسية ويشترط لصحتها موافقتها للكتاب المقدس وقبوله فى الكنائس التى أسسها الرسل وتأييدها بأقوال الآباء على مر العصور وتمسك الكنيسة بها وممارستها منذ القرون الأولى وحتى الآن والتقليد يضم: قوانين وأقوال الآباء الرسل والآباء الرسوليين وقوانين المجامع المسكونية. نيقية (٣٢٥م) وأفسس (٣٨١م) والقسطنطينية (٤٣١م) والمجامع المقدسة المحلية للكنيسة الأرثوذكسية فى كل من الاسكندرية وأورشليم وأنطاكية.
الأسرار: أ- تعريفها ب- أهميتها	نعم غير منظورة تعطى للمؤمنين تحت علامات منظورة. لازمة للخلاص ولنوال مواهب الروح القدس.

الكاثوليكية	البروتستانتية	الأدفنتست	شهود يهوه
كالأرثوذكسية ولكنها تحظر قراءة الكتاب المقدس إلا عن طريق رجال الدين المصرح لهم بذلك ضماناً لوحدة التفسير	لا تعترف بقانونية الأسفار الثانية التى حذفوها ولا خضوع إلا للأسفار الستة والستين وحدها وما عداها هى أسفار غير موحى بها وهى كتب لا تصلح فى التعليم أو الوعظ	كالبروتستانتية	جميع الأسفار القانونية الأولى والثانية خاطئة ومحرفة وقد أعادوا طبع الكتاب المقدس بعهديه بترجمة منقحة وأدخلوا عليها الكثير من التحريف!
كالأرثوذكسية ولكنها تضيف إليها قوانين كثيرة نسبتها إلى الآباء الرسل وآباء الكنيسة الغربية والمجامع الأخرى (خلقيدونية سنة ٤٥١م) وغيرها من المجامع المحلية لكنيسة روما	لا تؤمن بالتقليد وتعتبر كل ما لم يرد بأسفار الكتاب المقدس الستة والستين غير مقبول شكلاً وموضوعاً	كالبروتستانتية	كالبروتستانتية بل يعتبرون أن ما ورد بغير طبعتهم المحرفة للكتاب المقدس خطأ.
كالأرثوذكسية	لا أهمية لها ويمكن الخلاص بدونها ومن طوائفها من يمارس بعضها	كالبروتستانتية ولا يعترفون بها اطلاقاً وإن كانوا يقرون المعمودية والزواج	لا يؤمنون بها إطلاقاً

العقيدة	الأرثوذكسية
جـ - فاعليتها	لها فاعليتها لكنها لا تتوقف على شخص الخادم واستعداده.
د - عددها	سبعة هي : العماد . الميرون . الاعتراف . التناول . مسحة المرضى . الزواج . الكهنوت .
هـ - ممارستها	القسوس الذين تمت سيامتهم بوضع يد أسقف عليهم وكذلك الأساقفة المرسومين رسامة قانونية .
المعمودية	هو سر يحصل به المعمد على نعمة الميلاد الجديد لكل من يدخل حظيرة الإيمان وهو باب كل الأسرار ويتم بالتغطيس (عدا الأحوال الاستثنائية) كما تتم ممارسته للأطفال والكبار.
الميرون	هو سر ينال به المؤمن موهبة الروح القدس بوضع اليد ويسمى سر المسحة المقدسة أو سر التثبيت بعد المعمودية

الكاثوليكية	البروتستانتية	الأدفنتست	شهود يهوه
	(لا كالأسقفين والمشيخين) ولكن ليست بالمفهوم الأرثوذكسي أو الكاثوليكي وفاعليتها عندهم لا بذاتها ولا بخادمها بل بمجرد بركة المسيح وعمل الروح القدس فهو يقبلها . وضع اليد ليس شرطاً وعددها عند بعضهم اثنين		
يجوز العماد بالرش أو بالسكب	ليس سراً مقدساً بل علامة يجوز ممارستها بالرش أو بالتغطيس عند بعضهم ولكن لا عماد للأطفال ويؤمنون أن هناك معمودية للروح القدس غير معمودية الماء.	المعمودية مثال الختان ولكن لا معمودية للأطفال ولا بالرش بل بالتغطيس (كالأرثوذكس) وإن كان يجوز عندهم إتمامها بمعرفة أي واحد منهم لآخر	يمكن إتمام المعمودية في حمامات السباحة والأفضل أن تتم في مياه جارية كالأنهار والبحار للكبار دون الأطفال ويحضر حفلات العماد عندهم الرجال والنساء
كالأرثوذكسية ولكن لا يتم فور	لا تؤمن بها عدا بعض طوائفها	لا يعترفون به	كالأدفنتست السبتيين

العقيدة	الأرثوذكسية
	فوراً عن طريق الزيت المقدس المخصص لذلك ولتقديس المذابح والكنائس وأوانى الخدمة الكنسية وبرشم المعمد ٣٦ رشمة على جميع مداخل جسمه ومخارجه ومفاصله للتقديس.
الاعتراف	هو سر يمنح به الله الخاطىء الذى يتقدم إلى أب الاعتراف نادماً على شروره الحل منها إذ عزم قلبياً على تركها وقد تفرض عليه بعض قصاصات تأديبية لاصلاح حاله بمثابة عقاقير طبية لمعالجة الروح والنفس ويتم مواجهة بين المعترف وأب اعترافه الذى قد يكون قساً أو أسقفاً.
التناول	هو سر يأكل فيه المؤمن جسد المسيح ويشرب دمه الحقيقى اللذين يقدمان على شكل خبز مختمر (لا فطير) وخمر وللأطفال حق التناول بمجرد معموديتهم ورشمهم بزيت الميرون المقدس ولا يجوز اقامة أكثر من قداس على

الكاثوليكية	البروتستانتية	الأدفنتست	شهود يهوه
المعمودية للأطفال بل ما بين سن السابعة والثانية عشر ليشتركوا فيه بعقل بالغ ومعرفة كافية	(كالأسقفين) ولكنهم لا يتممونه بالزيت بل بوضع اليد فقط على رأس المعمد		
تعتبر أن القصاصات الكنسية للمعترف يقصد بها وفاء العدل الإلهى بل وتصدر صكوك غفرانات تباع وتشترى عن الخطايا الماضية والمستقبلة أيضاً وللأسقف سلطان على حل بعض الخطايا وللقس سلطان الحل من البعض الآخر وتتم ممارسة السر من وراء الستار وعلى كرسى خاص	لا اعتراف إلا أمام من أخطأ المؤمن له أو أمام الكنيسة كلها مجاهرة والغفران يكون من الله مباشرة عن الخطايا الماضية والحاضرة والمستقبلة أيضاً	لا يعترفون به	كالأدفنتست السبتيين
بدأت منذ القرن ١١ إتمامه بفطير أو بأقراص كما تمنع الشعب من تناول	لا تحول للخبز والخمر إلى جسد ودم وقد يحضر المسيح فى القداس	مجرد رمز ولا تحول ولا فاعلية وهو مجرد مائدة محبة بينهم	لا تناول عندهم

العقيدة	الأرثوذكسية
	مذبح واحد وبأوانى مقدسة واحدة إلاّ بعد مرور تسع ساعات على الأقل على القداس الأول كما يشترط الصوم الانقطاعى لنفس المدة قبل التناول.
مسحة المرضى	هو سر يمسح فيه المريض المؤمن بزيت مقدس لشفاء أمراض الروح والجسد والنفس.
الزواج	هو سر ينال به رجل وامرأة نعمة الارتباط معاً لمساعدتهما على إتمام المقاصد الإلهية منه . ولا طلاق إلاّ لعلة الزنا ولا زواج بالمطلقات أو بمختلفى الديانة أو المذاهب أو

الكاثوليكية	البروتستانتية	الأدفنتست	شهود يهوه
الدم وتؤجل تناول الأطفال من الجسد والدم كما تؤجل ممارسته حتى إشراف المريض على الموت ويسمى المناولة الأخيرة ويمكن إقامة أكثر من قداس واحد بنفس الكاهن وعلى نفس المذبح والأوانى فى اليوم الواحد ولا داع للصوم فى ممارسته	رمزياً كما يؤمن البعض بأن ممارسته وقتية وغير ملزمة ولا فاعلية للسر فى ذاته بل يتوقف على إيمان المشترك فيه		
تؤجل ممارسته حتى إشراف المريض على الموت ويسمى سر المسحة الأخيرة	لا يمارس بدهن الزيت عند بعض الطوائف (الأسقفية) بل بوضع اليد (كنيسة الله) ولا يعتبر سراً ولا غفران للخطايا بواسطته	كالبروتستانتية	لا سر عندهم
لا تسمح بالطلاق حتى لعلة الزنا وتكتفى بالتفريق	لا تعتبره سراً مقدساً بل هو ارتباط دنيوى فلا علاقة للجسد	كالبروتستانتية	لا يجوز الزواج من غير شهود يهوه وللزوجين حق هجرة

العقيدة	الأرثوذكسية
	الديانة أو المذهب أو الطائفة أو عن طريق غير الكاهن الأرثوذكسى ويجوز التفريق بين الزوجين إذا خرج أحدهما عن الإيمان الأرثوذكسى .
الكهنوت	هو سر يضع فيه الأسقف يده على رأس المختار للخدمة لانسكاب النعم الإلهية عليه لتقديسه وتكريسه ومساعدته على اتمام واجباته وله رتب ثلاث الأسقفية والقسيسية والشماسية ويصرح للقسوس والشمامسة بالزواج . والرئيس الأعلى للكهنوت البابا البطريرك باعتباره أسقف المدينة العظمى الاسكندرية كمتقدم وسط إخوته المطارنة والأساقفة والخورى أبسكوبس وأبنائه القمامصة والقسوس والشمامسة ويشكل البابا مع المطارنة والأساقفة «المجمع المقدس» وهو الهيئة العليا فى الكنيسة .

الكاثوليكية	البروتستانتية	الأدفنتست	شهود يهوه
الجسمانى بين الزوجين ويجوز الزواج بين المسيحى وغير المسيحى وبين الكاثوليكى وغيره من المسيحيين	بالله		الطرف الآخر إذا كرهه
للبابا السلطان أن ينقل جزاء الأعمال الصالحة عند الله من شخص لآخر وله أصدار «صكوك الغفران» والتأديب الذى يأمر به هو ورجاله على المخطئين غايته التكفير عن خطاياهم وليس اصلاح نفوسهم وتحرم على جميع رتب الكهنوت الزواج ومجمع الكرادلة برئاسة البابا هو الهيئة العليا للكنيسة وتحت رئاسة البابا بطاركة	لا كهنوت عندهم ومنهم من يعتقد بالكهنوت العام لجميع المؤمنين	كالبروتستانتية	لا كهنوت عندهم

العقيدة	الأرثوذكسية
الإدارة	تدار الكنيسة عن طريق المجمع المقدس العام ومجالس الايبارشيات برئاسة المطران أو الأسقف أو الأراخنة (الشعب) ولا رئاسة لكرسي رسولي على آخر ولا عصمة للبابا ولا لغيره من البشر إلا إذا كانوا على هيئة مجمع مقدس للكنيسة . والمجمع المقدس يكون معصوماً فقط بقدر ما تكون قراراته مطابقة للحق الإلهي المعلن في الإنجيل المقدس والتقليد وقوانين الكنيسة وتعليم الآباء .
الحكومة	الحكومة ترتيب إلهي من الله لأجل مجده وخير المجتمع وهي مسئولة أمام الله وعلى المحكومين الخضوع القلبي للحاكم إلا إذا كان في ذلك مخالفة لحكم إلهي ولا تتدخل الكنيسة في الشئون السياسية فهي مؤسسة إلهية للجميع من كل الشعوب والأمم والألسنة .

الكاثوليكية	البروتستانتية	الأدفنتست	شهود يهوه
وهؤلاء الذين يرأسون المطارنة والأساقفة والقسوس			
تؤمن برئاسة بطرس للرسل ورئاسة كرسي روما على جميع الكنائس وعصمة المجالس عليه من الخطأ	لا رئاسة عامة ولكل كنيسة بروتستانتية رياسة خاصة وسنودس (مجلس إداري كنسي) ولا تستمد أية كنيسة خلافتها من أحد الرسل .	للإرسالية رئاسة دينية وإدارية عدا المعمدانيون الذى لا يعترفون برئاسة لأحد عليهم	كالسبتيين الأدفنتست
كالأرثوذكسية ويجوز أن تجمع الكنيسة بين السلطتين الزمنية والدينية	كالأرثوذكسية	كالأرثوذكسية	جميع حكومات العالم يسيطر عليها إبليس وسوف تهدم هذه الأنظمة ليقيم الله يهوه حكومت الثيؤقراطية ولا خضوع منهم للحاكم ولا للعلم وللجيش ولا يدفعون الضرائب ولا يشتركون في أية تنظيمات سياسية أو وطنية أو قومية .

العقيدة	الأرثوذكسية
العذراء	ولدت ككل البشر بالخطيئة الجدية وتطهرت عند بشارتها بالميلاد وصارت أم الله بالجسد (ثيؤتوكوس) وظلت بتولاً بعد ولادتها للمسيح كما كانت من قبل حتى نياحتها وتكرمها الكنيسة وتتشفع بصلواتها وتعيد لها تذكارات عديدة .
الشفاعة	تكرم جميع القديسين والشهداء لمحبى اسم الله وتتشفع بصلواتهم سواء كانوا منتقلين أو أحياء أو من الملائكة وتكرم صورهم وأيقوناتهم ورفاتهم وكل آثارهم وشفاعتهم التوسلية غير شفاعة المسيح الكفارية التى يختص بها (راجع بحثنا فى الشفاعة ١٩٧٩) .
الأعياد	تحتفل بتذكار احسانات الله ومراحمه فى ذكريات ميلاد المخلص وقيامته وصعوده وتذكار نياحة واستشهاد القديسين وظهور الملائكة اكراماً لهم .

الكاثوليكية	البروتستانتية	الأدفنتست	شهود يهوه
تبالغ فى تكريمها وتعتقد انها قد وُلدت بلا دنس الخطية الجدية وتعيد لها خصيصاً بذلك وتتشفع بقلبها عدة مرات لنوال غفران الخطايا لعدد من الأيام والسنين	تبالغ بعض الطوائف فى تحقيرها فينكرون عليها لقب أم الله اكتفاء بأنها أم المسيح كما ينكرون دوام بتوليتها بعد ولادتها له	كالبروتستانتية	هى امرأة عبرانية وضيعة وتكريمها تعليم شيطانى وتسميتها . بأم الله تجديف ضد الله لا يدعمه الوحى الإلهى حسب طبعتهم المحرفة للكتاب المقدس .
كالأرثوذكسية لكنها تكرم تماثيل القديسين والشهداء	لا شفاعة للعذراء والملائكة والقديسين إلا شفاعة يسوع الكفارية ولا كرامة لصورهم أو أيقوناتهم أو رفاتهم أو تماثيلهم	كالبروتستانتية	الشفاعة ، التوسلية عندهم كفر وتجديف على يهوه الله ولا قديسين عندهم غير أنفسهم
كالأرثوذكسية	لا داعى للأحتفال على المستوى الكنسى ومنهم مَن يحتفل بالعيد مع الأرثوذكس ومنهم مَن يحتفل بها مع الكاثوليك ومنهم مَن لا يحتفل به	لا أعياد عندهم	كالأدفنتست السبتيين

العقيدة	الأرثوذكسية	الكاثوليكية	البروتستانتية	الأدفنتست	شهود يهوه
يوم الرب	للأحد كرامة خاصة كيوم مقدس للرب باعتباره السبت الجديد للمؤمنين بعد تجديدهم بقيامة المسيح من بين الأموات التى تمت فى فجر الأحد وظهوراته المتكررة فيه لتلاميذه وحلول الروح القدس عليهم فيه (راجع بحثنا يوم الرب ١٩٧٧).	كالأرثوذكسية	كالأرثوذكسية والكاثوليكية ومنهم مَن يعتبر كل الأيام مقدسة (كنيسة الله) أو يحفظ الأحد بقدر ما تسمح به أوقاتهم وليس كأمر إلهى مفروض عليهم (اخوة بليموث)	السبت هو يومهم المقدس المميز لهم عن جميع الطوائف المسيحية الأحد هو يوم العبادة بالوثنية للمسيحية المرتدة وقد فرضه قسطنطين فرضاً على الكنيسة	لا يوم مقدس للرب
الرهبنة والبتولية	البتولية درجة ملائكية عالية والرهبنة تكريس للبتولية تقوم على أسس أربعة: التجرد ، العزلة ، الفقر الاختيارى، عدم الزواج ، والرهبنة دارسة وخادمة داخل الأديرة فقط ومنها ما هو للرجل وما هو للنساء. (بحثنا الرهبنة تحت الطبع).	كالأرثوذكسية وقد تكون الرهبنة كارزة خارج الدير	لا رهبنة ولا أديرة ولا امتناع عن الزواج والبتولية روحية لا جسدية	كالبروتستانتية	كالبروتستانتية والأدفنتست السبتيين
الصوم	نوعان : عام حددته القوانين الكنسية وشرطه الأساسى الانقطاع عن الأكل والشرب اطلاقاً مدة من الزمن تبدأ من غروب شمس اليوم ثم الافطار على مأكولات خالية من الدسم الحيوانى. وكذا قبل التناول ومعظم الأسرار وخاصة: اختيارى يحدده المؤمنون بالاتفاق مع أب اعترافه ومرشده الروحى كتدريب روحى للسمو المسيحى وضبط الجسد. وتحرم الكنيسة أكل المخنوق والدم وما ذُبح للأوثان (أع ١٥).	لا مانع من أكل السمك وشرب الخمر فى يومى الاربعاء والجمعة من الصوم الأربعينى المقدس وأكل اللحم على مدار السنة وكذا الدم والمخنوق ولا صوم قبل التناول	لا صوم إلا اختيارياً ولسبب معين يحدده الفرد	كالبروتستانتية	لا أصوام إطلاقاً

العقيدة	الأرثوذكسية
الصلاة	عامة كالقداس الإلهى وصلوات الأجبية السبعة اليومية التى تبدأ كلها برشم علامة الصليب على الجباه والصدور فى بدايتها ونهايتها وعند الأكل والنوم وخاصة الدخول والخروج وقبل وبعد كل عمل من الأعمال اليومية كما يتجه المؤمنين ناحية الشرق عند صلواتهم و يتلون الصلاة الربانية « أبانا الذى فى السموات » فى كل صلاة.
البخور	تقدم فى صلوات رفع البخور عشية و باكر وفى القداسات وفى ممارسة الأسرار وفوق المذبح وأمام الأيقونات وحول الشعب وللمبخرة رموز روحية كثيرة (راجع بحثنا البخور ١٩٧٨).
الألحان	تستخدم ألحان خاصة فى طقوسها وصلواتها تصحبها باللغتين العربية والقبطية أو بغيرهما من اللغات القومية (السريانية) أو الأرمنية أو الروسية أو اليونانية.

الكاثوليكية	البروتستانتية	الأدفنتست	شهود يهوه
كالأرثوذكسية وهناك صلوات خاصة شفاعية بقلب يسوع وقلب العذراء مريم والمسبحة الوردية لعدد من المرات كل يوم لغفران خطايا الفرد الماضية والحاضرة والمستقبلة أيضاً	لا قداسات بل هى صلوات تعبدية بلا رشم الصليب وبدون تقيد فى الاتجاه نحو الشرق وبغير ترديد للصلاة الربانية	كالبروتستانتية	كالبروتستانتية ويمتنعون عن الصلاة مع غيرهم ولو على انفراد
كالأرثوذكسية	ليس الله فى حاجة إلى البخور وهو رجس عند الرب إذ هو يقدم للشيطان كما كان يقدمه الوثنيون لأصنامهم وقد كان رمزاً من رموز العهد القديم التى زالت بزواله مع باقى المحرقات والذبائح الدموية	كالبروتستانتية	كالبروتستانت والأدفنتست السبتيين
كالأرثوذكسية	ترفض الألحان الكنسية وتستبدلها بنغمات خاصة فى	كالبروتستانتية	كالبروتستانت والأدفنتست السبتيين

العقيدة	الأرثوذكسية	الكاثوليكية	البروتستانتية	الأدفنتست	شهود يهوه
			الترنيم الخاص بها		
مباني الكنائس	الكنيسة بالمعنى المادى هى المبنى وللكنائس طرازان قوطى وبازليكى وللكنيسة منارة أو أكثر وتقام على أحدث الأنظمة وتفرش بأفخر الأثاث باعتبارها بيت الله وبيت الملائكة وتقدم لها التقدمات وتزين بالصور والأيقونات للمسيح والعذراء والملائكة والقديسين والشهداء ويمكن إقامة مذابح متنقلة فى أماكن يراد الصلاة فيها ولا صلاة بالكنائس إلا بعد تدشينها بطقوس وصلوات خاصة.	كالأرثوذكسية وتزدان كنائسها أيضاً بالتماثيل	من طوائفها من يهاجم مبانى الكنائس وتعتبر الكنيسة بالمعنى الروحى فقط (جماعة المؤمنين) كطائفة المعمدانيين	ليس هناك طراز خاص بكنائسهم التى يسمونها «جوامع»	لا كنائس لهم ويفضلون التبشير داخل البيوت لا سيما بعد تحريم نشاطهم فى جميع دول العالم المتقدمة.